ألمانيا... حصيلة أعمال شغب واسعة خلال ليلة رأس السنة



شهدت العاصمة الألمانية برلين ليلة رأس السنة، اشتباكات وأعمال عنف أسفرت عن اعتقال نحو 430 شخصاً وإصابة 35 من عناصر إنفاذ القانون، بعضها خطيرة، وفقا لتقرير رسمي صادر عن الشرطة.

وأوضح التقرير أن اثنين من رجال الشرطة استدعت إصابتهما النقل إلى المستشفى، مشيرا إلى أن 22 شرطيا من أصل 35 أصيبوا جراء استخدام الألعاب النارية والمفرقعات.

وأضاف أن نحو 3200 شرطي إضافي تم نشرهم لضمان الأمن في العاصمة، إلى جانب الاستعانة بتعزيزات أمنية من ولايات ألمانية أخرى.

وأوضحت الشرطة أنها فتحت نحو 800 تحقيق أولي، أغلبها يتعلق بمخالفات قوانين الأسلحة والمتفجرات، والمقاومة أثناء الاعتقال، والحرائق المتعمدة، والإيذاء الجسدي، والإخلال بالنظام العام، والاعتداء على رجال الأمن المكلفين بإنفاذ القانون، كما تم وضع 14 شخصا قيد الاحتجاز الوقائي لمنع ارتكاب المزيد من المخالفات.

وشهدت ليلة رأس السنة، حوادث عنيفة، حيث تعرض رجال الشرطة للرشق بالقوارير والألعاب النارية، لا سيما خلال مظاهرة لليسار الراديكالي تحت شعار "رأس السنة في السجن" في حي موابيت، حيث أقدم نحو 500 شخص على إثارة الشغب في الشوارع.

وقالت الشرطة إن الهجمات بالألعاب النارية كانت واسعة النطاق لدرجة أن رجال الإطفاء لم يتمكنوا من إخماد الحرائق إلا باستخدام خراطيم المياه، إلى جانب تدخل الشرطة بقوة، بما في ذلك اعتقالات مستهدفة واستخدام القوة، للسيطرة على الوضع.

كما قام نحو 150 شخصا في حي كرويتسبيرغ برشق الشرطة بالقوارير والألعاب النارية بعد منتصف الليل، وفي حوالي الساعة 00:20 بالتوقيت المحلي، تعرضت سيارة شرطة في منطقة ميتّيه للرشق بالحجارة والألعاب النارية.

وأسفرت أعمال الشغب عن اندلاع 47 حريقا في مركبات مختلفة، بينها 4 دراجات نارية، وتمت السيطرة عليها من قبل فرق الإطفاء.

ووفق تقرير الشرطة، سجلت برلين بين الساعة 18:00 و06:00 صباح اليوم التالي ما مجموعه 2340 حادثة استدعت تدخل الشرطة، مقارنة بـ2168 حادثة في ليلة رأس السنة الماضية.